

اذ كنت لا تدري ولم تك بالذي تنسأيل من يدعي فكيف لا تدري
 ما اذ اجبت في كل الامور بغصة فكر هكذا ارضائك الذي يدعي
 ومن اعجب المشياك لا تدري وانك لا تدري بانك لا تدري
فانك من شتمته العمل بعلمه وحث النفس على ان ياتر بما امر به
 ولا تكن ممن قال الله تعالى فيه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
 يحملوها كمثل الجمار يحمل اسفارا **وقال قتادة** في قول الله تعالى وانه
 لذو علم لما علمناه يعني نال العامل بما علم **وروي** عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ويل لا فتاح العقول وويل للمصريين الذين يستمعون
 القول ولا يعملون **وروي** عبد الله بن وهب عن سمعان بن الحضر
 قال لموسى عليه السلام يا ابن عمران تعلم العلم لتعمل به ولا تعلم الخلق
 به فيكون عليك يومئذ لغيرة **وروي** **وقال علي** كره الله تعالى وجهه انما
 زهد الناس في طلب العلم لما روي من قلته انتفاع من علم ما علم **وقال**
ابو الازهر امر الله تعالى بحذر اخوف ما اخاف اذا اوقفت بين يدي الله
 تعالى فيقول قد علمت فماذا علمت **وكان** يقال خبير من القول فاعلمه
 وخير من الصواب فاقبله وخير من العلم حاميته **وقيل** في ميثاق الحكم
 لم ينفع بعلمه من ترك العمل به **وقال** بعض العلماء ثمة العلم العمل به ثم
 العمل به ان يورج عليه **وقال** بعض الصالحاء العلم يحثف بالعمل فان
 اجابه والا يرتحل **وقال** بعض الحكماء خير العلم ما نفع وخير القول ما راع
وقال بعض اهل با ثمة العلوم العمل بالمعلوم **وقال** بعض البلغاء من
 تمام العلم استعماله ومن تمام العمل استقلاله في استعمال علمه لم يتحل
 ترشاده ومن استقلال علمه لم يقصر عن مراده **وقال ابو تمام الطائي**
 ولم يجهدوا من عالم غير عالم **خلافه** قالوا من عامل غير عالم
 راوا طقات الجود عوجا وظيفته واقطع عجز عندهم عجز خا منم

تفاع المعزلة

ولانه

ولانه لما كان علمه حجة على من اخذ عنه واتبعه منه حتى لم يعمل
 به والمصير اليه كان عليه اجمع وقد اذروا لان ثمة العمل قبل مرتبة
القول **وقال** **ابو العناني**
 اسمع الى الاعراب تحملها **الرواة** اليك عنك
 واعلم هديت باثما **الحجج** **تكون** اليك منك
تجنت ان تقول ما لا تفعل وان يامر بما لا ياتر او في غير ما
 تظهر ولا تفعل **يقول** **الشاعر**
اعلم **بما** **لا** **تفعل** **في** **العمل** **ينفعك** **علي** **ولا** **يضر** **ك** **تقصير**
 عذرا له في تقصير غيره وان لم يتر غير فان اعذار النفس اغتر بها
 وتحسن لها مساويها وان من قال ما لا يفعل فقد مكر ومن
 ما لا ياتر فقد دخن ومن استغمر ما يتر فقد ناق **وقد روي**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكر والخديعة وصاحبهما في
 النار ولان امره بما لا ياتر وتطرح وانكارة ما لا يكر من نفسه
 مستقيم بل من كان ذلك سببا لغيره الامور ترك ما امر به
 عاذا وارثك ما تبي عندك **وحكي** ان اعدى ابن ابي ذيب
 فضاله عن سائلة طلاق فاقاها وطلاق امرته فقال انظر حسنا قال
 قد نظرت وقد باتت منك فوق الاعراى وهو يقول
الذئب **ابن** **ذيب** **بغى** **الفقه** **عند** **فطلق** **حتى** **ليبت** **ببت** **ان** **اعلمه**
يطلق **فما** **ابن** **ذيب** **حلبتي** **وعند** **ابن** **ذيب** **اهله** **وحلاله**
فطن **بجهله** **انه** **لا** **يؤمن** **بما** **الطلاق** **يقول** **من** **لم** **يلز** **والطلاق** **في** **الطلاق**
يقول **بشرك** **الامر** **والمأمور** **فيه** **كيف** **يكون** **مقبول** **لامنه** **وهو**
عامل **به** **ولا** **قال** **له** **قال** **الامر** **من** **يؤمر** **بشيء** **فلا** **يعمل** **به** **حتى** **لا** **يظلم**
وعامل **بالنجور** **ليس** **بالخير** **الكتاب** **يجوز** **في** **الظلم**
او **كطيب** **قد** **شقه** **سقم** **وهو** **يدأون** **من** **ذلك** **السقم**

كان مرتبة العالم مرتبة العلم

يتمد بقول ان تقصير